

مدونة غران للدراسات

ghrancenter1@

8 تغريدة • 17-12-2018 19:41:16 UTC • اقرأها في تويتر

لا يزال الكلام موصولا عن كتاب لمحات من تاريخ الأوس والخزرج وسنناقش في هذه السلسلة #توهمات_ابن_طما في نسب بني النجار من الخزرج وكما هو مرفق بالقصاصة يقول د.بن طما :
ومن بني النجار (فهد وأبناء وهب وبنو الحسن) .
ولا يخفى على أبناء قبيلة حرب ماذا يقصد د.بن طما !

ومن بني النجار، أيضًا[٢]:

* فهد بن قيس بن ثعلبة بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار.
* (أبناء وهب) صعصعة وثعلبة ابني وهب بن عدي بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار.
* بنو الحسن بن مالك بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار.

وفيهم يقول حسان بن ثابت:

ديار من بني الحسحاس قفر   تعليها الروامس والسماء[٣]

من أهم اعتراضات د.بن طما على كتاب الإكليل للهمداني هو كثرة التحريف والتصحيف وعبث النساخ والغراض في النسخ الخطية كما صرح بذلك في مقدمة كتابه وقفات مع الهمداني (ص7) ولكن د.بن طما وقع في ماهو أشنع منه :

1- يبني أنسابا على التصحيف

2- يستعمل القياس في الأنساب

فالتصحيف الذي وقع في نسخ الإكليل لا دخل للهداني فيه كما صرح بذلك د.بن طما نفسه حيث : وعبث النساخ والغراض والملاك .
لكن ماهو عذر د.بن طما حينما يبني أنساب القبائل على التصحيف ويشكك في أنساب أخرى لقصوره في التحقيق مع توفر المراجع والمصادر بين يديه ؟!

انظر وتأمل هنا حينما أحدث د.بن طما نسبا جديدا وإن لم يصرح به ولكن نحن نعلم ما يرمي إليه حينما قال : فهد بن قيس ..إلخ
ترك د.بن طما كتب الأنساب والتراجم والسير التي حققت هذا النسب وضرب بها عرض الحائط وهو الذي يزعم متابعوه أنه يرفع راية التحقيق !!

ومن بني النجار، أيضًا[٢]:

٧ * فهد بن قيس بن ثعلبة بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار.

* (أبناء وهب) صعصعة وثعلبة ابني وهب بن عدي بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار.

* بنو الحسن بن مالك بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار.

وفيهم يقول حسان بن ثابت:

ديار من بني الحسحاس قفر تعليها الروامس والسماء[٣]

قهد بن قيس .

قال الإمام شيخ الإسلام الحافظ الكبير ابن حجر العسقلاني :قيس بن قهد بالقاف الأنصاري .

وقد نص على (قهد) بالقاف عامة النقلة من المحدثين والنسابين والإخباريين ومن شذ منهم أجزم أنه تصحيف في كتابه إلا السمعاني وسيأتي إن شاء الله

وممن نص على (قهد) بالقاف

البخاري

الكلبي

ابن حزم

ابن سعد

ابن أبي خيثمة

ابن عبدالبر

المزي

الذهبي

ابن حجر

ابن قدامة

ابن ماكولا

وغيرهم كثير كثير جدا

أختم بهذا النص من كتاب الإكمال في رفع الإرتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب لابن ماكولا

وأطلب من أخي د.بن طما أن يراجع ترجمة كل من:

1-قيس بن عمرو جد التابعي يحي بن سعيد

2-قيس بن قهد والد خولة زوجة حمزة بن عبدالمطلب

وأنتظر رده !!

وأمّا قَهْد بالقاف فهو قيس بن قهد له صحبة ، روى عنه قيس بن أبي حازم . وابنه سليم بن قيس شهد بدراً وما بعدها توفي في خلافة عثمان رضي الله عنه . وخولة بنت قهد وقيل خولة بنت قيس بن قهد امرأة حمزة ، روت عن النبي صلى الله عليه وسلم .

عفوا استدراك !

أما نص النسابة السمعاني : الفهدي بالفاء .

فقد استدرك عليه من هو خير مني حيث قال ابن الأثير في اللباب :

إنما هو يحي بن سعيد بن قيس بن قهد بالقاف لا الفاء والله أعلم .